



دورة تعليم القراءة والحساب في الصفوف الأولى: الوعي الصوتي والطلاقة والحس العددي



دورة تعليم القراءة والحساب في الصفوف الأولى: الوعي الصوتي والطلاقة والحس العددي

مقدمة:

دورة تعليم القراءة والحساب في الصفوف الأولى دورة تمتد أسبوع، تتناول الوعي الصوتي والطلاقة القرائية والحس العددي، وهي موجهة لمعلمي رياض الأطفال والصفوف من الأول إلى الثالث ومدرربي القراءة والرياضيات ومشرفي المرحلة المبكرة، وتنتهي بإعداد خطة تحسين القراءة والحساب التأسيسية لمدرسة ابتدائية افتراضية. فكثر من الأطفال يصلون إلى الصف الثالث وهم يتهجون الكلمات حرفاً حرفاً أو يعدون على أصابعهم، لأن فك الرموز والحس العددي يدرسان دون تسلسل ويقاسان متأخراً. ويعمل المشاركون في تدريس الأطفال الصغار أو توجيه معلمهم، ويحللون ملفات حالة تضم نتائج اختبارات قرائية قصيرة وأدوات فرز في الرياضيات وجداول حصص. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تدريس العلاقة بين الحرف والصوت والدمج والتقطيع الصوتي وفق تسلسل منهجي للصوتيات التركيبية، بما في ذلك الحركات القصيرة والطويلة والسكون والشدة في العربية
- تنفيذ أنشطة يومية للطلاقة القرائية الجهرية والفهم مثل القراءة المتكررة والقراءة الشائبة وإعادة السرد وتوليد الأسئلة باستخدام نصوص مضبوطة ومتدرجة
- تنمية الحس العددي المبكر عبر الإدراك اللحظي للكميات ومبادئ العد ومقارنة المقادير وخط الأعداد بالانتقال من المحسوس إلى المصور ثم المجرد
- تدريس القيمة المنزلية واستراتيجيات الجمع والطرح وفق مسار تعلم متدرج للرياضيات المبكرة من الروضة حتى الصف الثالث
- تطبيق اختبارات قصيرة مدتها دقيقة واحدة في القراءة والرياضيات وتصحيحها وتوزيع أطفال الصف على مستويات الدعم الصفي والجماعي والفردى
- تخطيط مجموعات التدخل الموجهة وجدولتها ومتابعتها ورفع تقارير تقدم القراءة والحساب التأسيسية إلى قيادة المدرسة

الفئة المستهدفة:

- فرق التدريس المسؤولة عن القراءة والكتابة والرياضيات في رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية
- فرق التوجيه في القراءة والرياضيات التي تقدم دروساً نموذجية وتدعم معلمي الصفوف الأولى داخل الفصول
- فرق الإشراف على المرحلة المبكرة التي تزور الحصص وتراجع بيانات التعلم التأسيسي عبر الفصول
- فرق دعم التعلم التي تقدم جلسات علاجية لمجموعات صغيرة في القراءة والرياضيات المبكرة
- فرق قيادة مادتي اللغة العربية والرياضيات التي تختار النصوص المضبوطة والوسائل المحسوسة ومواد التدريب للصفوف الأولى

محاوَر الدورة:

اليوم 1: فجوات التعلم التأسيسي وعلم القراءة المبكرة

- نموذج Simple View of Reading ناتج فك الرموز وفهم اللغة
- حبل القراءة Scarborough Reading Rope وخطوط التعرف على الكلمة واللغة
- مسارات تعلم الرياضيات المبكرة من العد إلى القيمة المنزلية
- ملف فجوات التعلم التأسيسي في الصف الثالث من نتائج الفصول
- قائمة الزيارة الصفية لأنشطة الصوتيات والأعداد

اليوم 2: الصوتيات المنهجية وفك الرموز العربية والوعي الصوتي

- نطاق الصوتيات التركيبية المنهجية وترتيب تدريس الحروف وأصواتها
- ألعاب الوعي الصوتي لعزل الأصوات ودمجها وتقطيعها
- فك الرموز بالحركات القصيرة والطويلة والسكون والشدّة
- أشكال الحرف العربي حسب موضعه وتدريب بناء المقاطع
- اختيار النصوص المضبوطة المطابقة للحروف والأصوات المدروسة

اليوم 3: أنشطة الطلاقة والفهم القرائي والحس العددي المبكر

- تصميم نشاط الطلاقة بالقراءة المتكررة والقراءة الثنائية
- أنشطة الفهم بإعادة السرد وتوليد الأسئلة والحوار حول المفردات
- بطاقات النقاط وإطار العشرة لتمارين الإدراك اللاحظي للكميات
- مبادئ العد ومقارنة المقادير ومهام خط الأعداد
- دروس المحسوس ثم المصور ثم المجرد للقيمة المنزلية والجمع

اليوم 4: الاختبارات التشخيصية ومجموعات التدخل وأخطاء التدريس الشائعة

- تطبيق اختبار الدقيقة الواحدة لأصوات الحروف وقراءة الكلمات غير الحقيقية
- حساب الكلمات الصحيحة في الدقيقة وتحليل أخطاء الدقة
- اختبارات الرياضيات المبكرة للتعرف على الأعداد والعدد المفقود
- جدول حصص التدخل المتدرج للمجموعات الصغيرة وخطة تدويرها
- رسوم متابعة التقدم وخطوط الهدف وقرارات خروج الطفل من المجموعة

اليوم 5: دراسة حالة: خطة تحسين القراءة والحساب التأسيسية

- مراجعة بيانات اختبارات القراءة والرياضيات في المدرسة محل الدراسة
- تسلسل الصوتيات واختيار مجموعة النصوص المضبوطة للحالة
- دورة دروس الحس العددي وقائمة الوسائل المحسوسة للحالة
- قائمة مجموعات التدخل وجدول حصصها وبرنامج زيارات التوجيه للحالة
- استكمال خطة تحسين القراءة والحساب التأسيسية

المهارات التي ستكتسبها:

- تدريس الصوتيات المنهجية
- فك الرموز بالحرف والصوت في العربية
- توجيه الطلاقة القرائية الجهرية
- أنشطة الفهم القرائي
- تنمية الحس العددي
- التدرج من المحسوس إلى المجرد
- تصحيح الاختبارات القصيرة المرتبطة بالمنهج
- تخطيط مجموعات التدخل

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم مدير المدرسة ومنسق المرحلة المبكرة خطة تحسين القراءة والحساب التأسيسية لمدرسة ابتدائية افتراضية، قابلة للتكيف مع فصول مدرستهم
- تحديد من يبقى من الأطفال في التدريس الصفي ومن ينضم إلى مجموعة تدخل صغيرة ومن يحتاج إلى متابعة فردية بناء على نتائج الاختبارات
- تجنب وصول أطفال إلى الصف الثالث وهم عاجزون عن القراءة بطلاقة أو فهم الكميات، وما يتبع ذلك من فصول تقوية متأخرة ومكلفة
- نقل تسلسل الصوتيات وأنشطة الطلاقة وتمارين الإدراك اللحظي وأوراق تصحيح الاختبارات إلى معلمي الروضة والصفوف الأولى الآخرين

الخاتمة:

بعد العودة إلى المدرسة يعرض المشاركون خطة تحسين القراءة والحساب التأسيسية على مدير المدرسة ومنسق المرحلة المبكرة وقائدي مادتي اللغة العربية والرياضيات. ويعتمدون عليها في إقرار ترتيب تدريس الحروف وأصواتها، والنصوص المضبوطة والوسائل المحسوسة المطلوب شراؤها، ومواعيد الفرز، وجدول حصص مجموعات التدخل. وبعد أول دورة فرز وفق الخطة، تراجع المدرسة عدد الأطفال الذين غادروا مجموعات التدخل، ومكاسب الكلمات الصحيحة في الدقيقة ونتائج اختبارات الرياضيات في كل فصل، ومدى تنفيذ زيارات التوجيه كما خطط لها.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة تعليم القراءة والحساب في الصفوف الأولى؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في تدريس القراءة أو الرياضيات للأطفال بين الرابعة والتاسعة تقريباً أو في توجيه معلمهم أو الإشراف عليهم. ولا يشترط أي برنامج تقويم، ويفيده إحضار نتائج قراءة أو رياضيات لفصله دون أسماء وجدول حصص الأسبوعي لتطبيق دراسة الحالة على مدرسته.

بم يختلف تعليم القراءة والحساب في الصفوف الأولى عن دورة استراتيجيات التدريس العامة؟

تركز هذه الدورة على كيفية تعلم الطفل فك الرموز والقراءة بطلاقة وبناء الحس العددي، عبر تسلسل الصوتيات والاختبارات القصيرة ومجموعات التدخل. أما دورات استراتيجيات التدريس العامة فتتناول تخطيط الدروس وإدارة الصف لجميع الأعمار، وتتناول دورات التربية الخاصة الخطط الفردية للمتعلمين ذوي الاحتياجات المشخصة.

لماذا يبدأ تعليم القراءة والحساب في الصفوف الأولى بالصوتيات والحس العددي؟

لأن الصوتيات تمنح الطفل طريقة موثوقة لتحويل الحروف إلى أصوات وكلمات، والحس العددي يمنحه إدراكاً للكميات قبل الحساب المكتوب. ودون الاثنين يقوم الفهم القرائي والعمليات الحسابية لاحقاً على التخمين والإجراءات المحفوظة.

ماذا يعود به المشاركون من دورة تعليم القراءة والحساب في الصفوف الأولى؟

يعود المشاركون بخطة تحسين القراءة والحساب التأسيسية لمدرسة ابتدائية افتراضية، تضم تسلسلاً للصوتيات وقائمة نصوص مضبوطة ودورة دروس للحس العددي وأوراق تصحيح الاختبارات وجدول حصص لمجموعات التدخل، قابلة للتكييف مع فصول مدرسته.